لعلهم يتفكرون (36)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/04/2017

للكون خالق يدبّر شؤونه..

وكل شيء يجري بعلمه وإرادته جلّ وعلا!

الأمور كلّها صغيرها وكبيرها تأتي وفق تدبير مسبق من اللّه عزّ وجلّ..

فلا مكان للمصادفة أو العشوائية أبدًا في هذا الكون الفسيح

فكيف يكون لها مكان في القرآن العظيم؟!

إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..

هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!

تأملوا هذه الدقة الرقمية في هذه الآية من سورة غافر..

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

كلمة (آمَنَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 61674 من بداية المصحف، وهذا العدد = **114** × **541**

114 هو عدد سور القرآن، و541 هو عدد كلمات سورة مُحمَّد!

ترابط عجيب! ولكن لماذا سورة مُحمَّد؟

إليك الإجابة العجيبة:

أحرف كلمة (آمَنَّا) الأربعة تكرّرت في سورة مُحمَّد **1269** مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة

حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة مُحمَّد 176 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة مُحمَّد 435 مرّة

والعدد 1269 = **47** × **27**

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف، و27 هو تكرار اسم الله في سورة مُحمَّد!

سبحانك ربّي!

تأمّلوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آمنا) = **51**

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

فهل تعلمون أن **51** هو عدد حروف الآية نفسها..

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

سبحان الله!

تأمّلوا الكلمة التي قبلها..

إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قَالُوا) = **73**

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

فهل تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (الله) = **73** أيضًا؟

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

العدد 73 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

تأمّلوا كيف نطقت الأرقام قبل أن تنطق الحروف!

لنتابع القراءة الرقمية للآية:

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) غافر

كلمة (وَحْدَهُ) هي الكلمة رقم 7 في الآية!

والعدد 7 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد أيضًا!

كما أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (وحده) = **67**

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

والعدد 67 أيضًا أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

والأعجب أن ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19، وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

فتأمّلوا كيف تتحدّث الأرقام وتنطق بمعنى الكلمات!

تذكروا أننا نتحدث عن كلمة (وحده)..

فنجدها ترتبط بأعداد أولية تقول.. "واحد"!

سبحان الله!

تأملوا الآيتين الأخيرتين من سورة غافر..

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)

علمنا أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قالوا) = **73**

فهل تعلمون أن مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين = **73** أيضًا

سبحان الله!

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر في هاتين الآيتين مرّتين اثنتين

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في هاتين الآيتين 12 مرّة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وتكرّر في هاتين الآيتين 7 مرّات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في هاتين الآيتين 26 مرّة

بل الأعجب من ذلك تأمّلوا كيف تبدأ سورة غافر:

حم (1) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2)

إنها تبدأ بحرفي الحاء والميم..

حرف الحاء تكرّر في سورة غافر 62 مرّة

وحرف الميم تكرّر في سورة غافر 377 مرّة

مجموع تكرار حرفي (حم) في سورة غافر هو 439

والعدد 439 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 85

أتدرون ما هذا العدد؟ إنه عدد آيات سورة غافر نفسها!

حقًّا لا تنقضي عجائبه!

وفي الختام..

سأريكم العجب والإبهار القرآني مع لفظ الجلالة.. الله..

لنعد إلى خاتمة سورة غافر من جديد.. ولنتأمل أحرف لفظ "بالله" في آخر آيتين..

فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (84) فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (85)

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرّر في الآيتين 26 مرّة

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وتكرّر في الآيتين 12 مرّة

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، وتكرّر في الآيتين 8 مرّات

إن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة (بِاللَّهِ) هو **52**

فما رأيكم لو علمتم أن هذه الأحرف ذاتها تكرّرت في الآيتين **52** مرّة؟!

تمهلوا.. لم ينته العجب!

لفظ الجلالة تكرّر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **52** × **52**

يا الله!.. هندسة رقمية قرآنية عجيبة!

ودقة تتخطى حدود العقل ومعايير العبقرية!

فكيف يجرؤ بعض البشر على أن يقولوا إنه كلام بشر؟!

ألا يتفكرون معنا في هذا النظم الرقمي القرآني العجيب؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).